دليل بلدة كفر ثلث (وتضم تجمع عرب الخوله)

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

التعاون الاسباني

2013

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة قلقيلية. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org/.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية 4
نبذة تاريخية 5
الأماكن الدينية والأثرية 6
السكان 7
قطاع التعليم 8
قطاع الصحة 9
الأنشطة الاقتصادية 9
قطاع الزراعة 11
قطاع المؤسسات والخدمات 14
البنية التحتية والمصادر الطبيعية 14
الأوضاع البيئية 16
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي 16
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في البلدة 20
الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة 21
المراجع 22

دليل بلدة كفر ثلث (تضم تجمع عرب الخوله)[1]

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة كفر ثلث (تضم تجمع عرب الخوله)، هي إحدى بلدات محافظة قلقيلية، وتقع جنوب شرق مدينة قلقيلية، وعلى بعد يتراوح 88.6 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة قلقيلية). يحدها من الشرق وادي قانا (محافظة سلفيت)، ومن الجنوب بديا وسنيريا (محافظة سلفيت)، ومن الغرب عزبة الأشقر، ومن الشمال عزون وعسلة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (انظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود البلدة

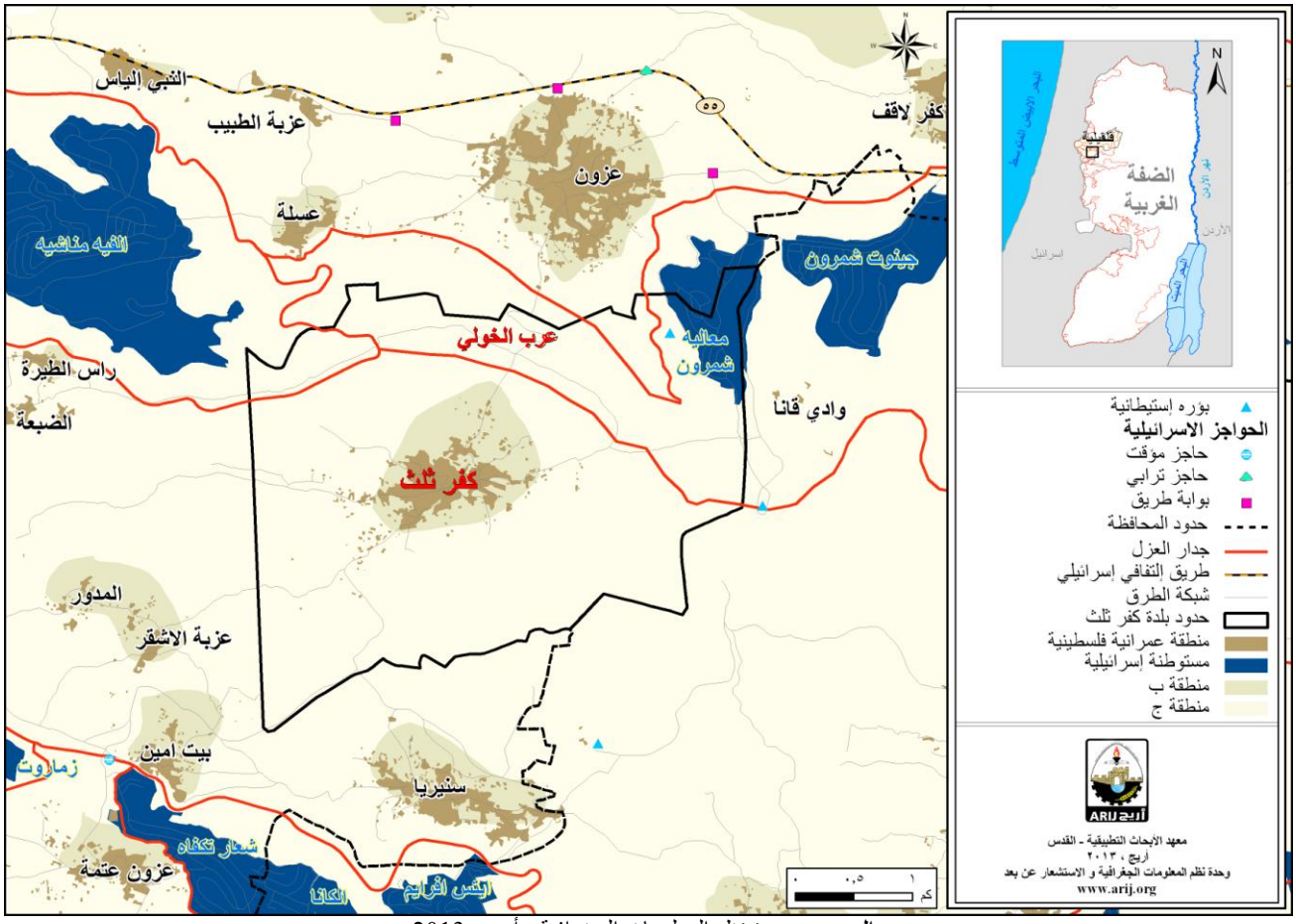

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

تقع البلدة على ارتفاع 273 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها 595 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2013).

حتى العام 2012، أشرف على تجمع عرب الخوله لجنة مشاريع، والتي تم دمجها في عام 2012 مع التجمع الأكبر وهو تجمع كفر ثلث، وكان ذلك من خلال قرار اتخذ من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني ووزارة الحكم المحلي في عام 2012. وعليه أصبح تجمع عرب الخوله تحت إدارة مجلس بلدي واحد وهو مجلس بلدي كفر ثلث.

[1] تشمل المعلومات المذكورة في هذا الدليل معلومات بلدة كفر ثلث وتجمع عرب الخوله؛ بناءا على قرار الحكم المحلي لدمج بلدة كفر ثلث مع تجمع عرب الخوله في عام 2012.

لقد تم اعتماد تصنيف حدود المناطق السكانية في هذا الدليل على التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية بحسب السلطة الوطنية الفلسطينية . وقد تم تطوير هذا التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية من قبل كل من؛ وزارة التخطيط، وزارة الحكم المحلي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية بطريقة تنسجم مع الواقع الفلسطيني.

تم تأسيس مجلس بلدي في بلدة كفر ثلث عام 1965م، ويتكون المجلس البلدي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 14 موظف، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك الأوسط، ولا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، لكنه يمتلك سيارة بيك أب، وباجر (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012)، ما يلي:

- شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- شبكة كهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، توفير شبكات طرق / تأهيل، شق، تعبيد.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مشاريع ودراسات.
- توفير وسائل مواصلات.

نبذة تاريخية

تشتق تسمية كفر ثلث من كلكتين: كلمة (كفر) والتي تعني البلد الزراعي، و(ثلث) والتي رأى بعض الناس ان أصل الكلمة يعود إلى بعل شيليشة وهو اله كنعاني بمعنى (زوج الثلاث) أو (رب الثلاث)، ويرى غيرهم إن البلدة كانت تقوم على بقعة سيريسا في أرض بلدة الزاوية من نابلس. وتعود تسمية عرب الخوله بهذا الاسم نسبة إلى عائلة الخوله التي تتكون منها العشائر. ويعود تاريخ إنشاء التجمع ما بين 1447 – 1501 قبل الميلاد. ويعود أصل سكان البلدة إلى الأصل الكنعاني، وإلى عائلات مقبل عودة وعائلة الخوله، حيث أن كلتا العائلتين من أراضي 1948 م (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من البلدة

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في البلدة ثلاثة مساجد، وهم: مسجد عمر بن الخطاب، مسجد عمر بن عبد العزيز، ومسجد الشهداء. كما يوجد بعض الأماكن الأثرية في البلدة، منها: عيون ماء كفر قرع، بالإضافة إلى المغازين (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في البلدة

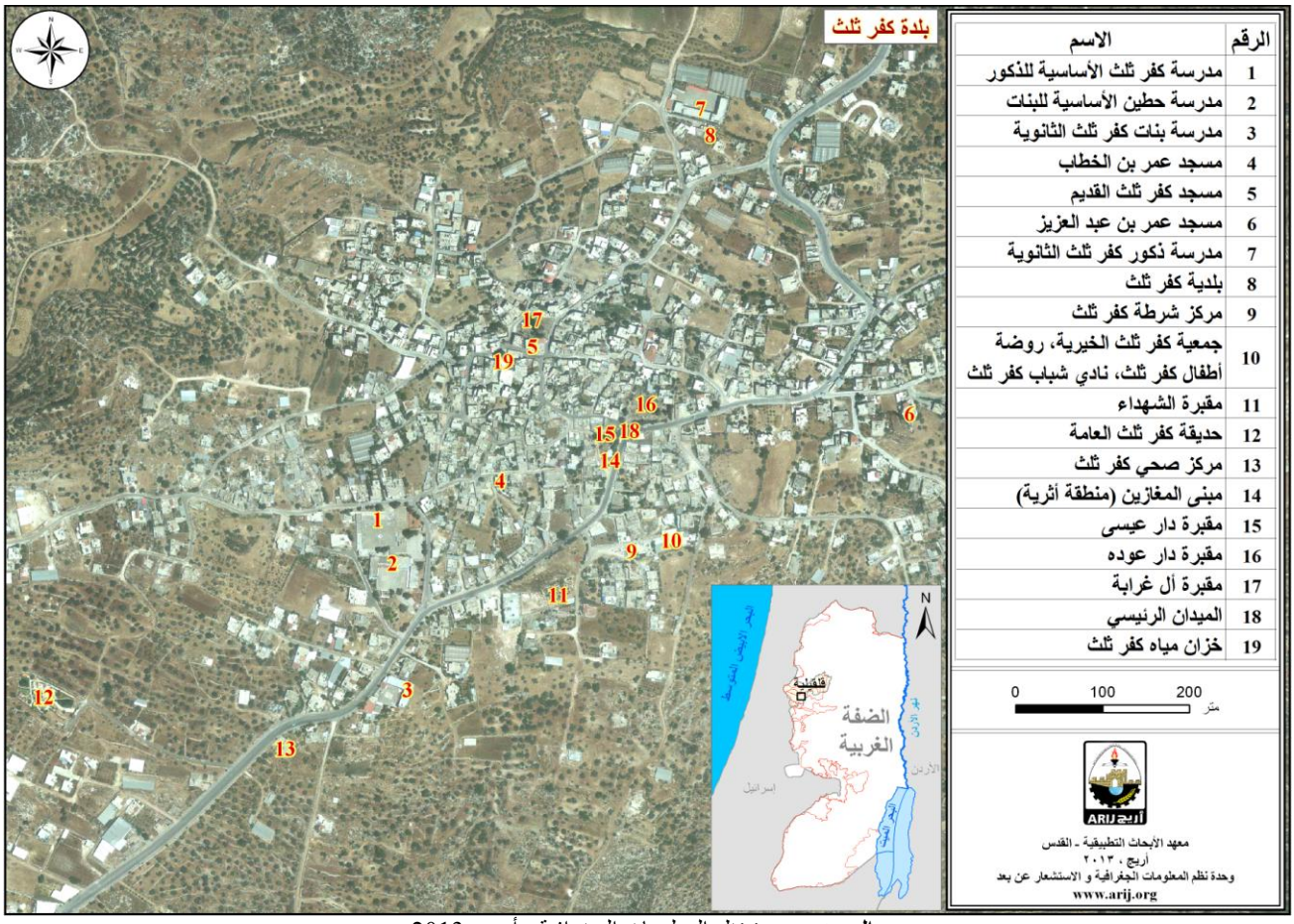

الرقم	الاسم
1	مدرسة كفر ثلث الأساسية للذكور
2	مدرسة حطين الأساسية للبنات
3	مدرسة بنات كفر ثلث الثانوية
4	مسجد عمر بن الخطاب
5	مسجد كفر ثلث القديم
6	مسجد عمر بن عبد العزيز
7	مدرسة ذكور كفر ثلث الثانوية
8	بلدية كفر ثلث
9	مركز شرطة كفر ثلث
10	جمعية كفر ثلث الخيرية، روضة أطفال كفر ثلث، نادي شباب كفر ثلث
11	مقبرة الشهداء
12	حديقة كفر ثلث العامة
13	مركز صحي كفر ثلث
14	مبنى المغازين (منطقة أثرية)
15	مقبرة دار عيسى
16	مقبرة دار عوده
17	مقبرة آل غرابة
18	الميدان الرئيسي
19	خزان مياه كفر ثلث

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان البلدة بلغ 3,832 نسمة، منهم 1,923 نسمة من الذكور، و1,909 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 702أسرة، وعدد الوحدات السكنية 756 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في البلدة لعام 2007، كان كما يلي: 40.7% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 54.3% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و4% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 100:100.7، أي أن نسبة الذكور 50.2%، ونسبة الإناث 49.8%.

العائلات

يتألف سكان البلدة من عدة عائلات، منها: عائلة عودة، عائلة شواهنة، عائلة غرابة، عائلة مراعية، وعائلة الخوله (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان البلدة عام 2007، حوالي 9.1%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 78%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.9% يستطيعون القراءة والكتابة، 20.1 % انهوا دراستهم الابتدائية، 20.8% انهوا دراستهم الإعدادية، 21.6% انهوا دراستهم الثانوية، و16.5% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في البلدة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان البلدة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	55	149	280	288	343	73	198	1	11	0	0	1,398
إناث	195	176	269	281	248	47	115	0	5	0	1	1,337
المجموع	**250**	**325**	**549**	**569**	**591**	**120**	**313**	**1**	**16**	**0**	**1**	**2,735**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في البلدة أربعة مدارس حكومية، تشرف عليهم مديرية التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- قلقيلية، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في البلدة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات كفر ثلث الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور كفر ثلث الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور كفر ثلث الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة بنات حطين الاساسية	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في البلدة 47 صفا، وعدد الطلاب 1,195 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 76 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- قلقيلية، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس البلدة يبلغ 16 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 25 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

أما بالنسبة لرياض الأطفال، يوجد في البلدة روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهم جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة جمعية كفر ثلث الخيرية	3	3	جهة خاصة
روضة براعم الغد	1	1	جهة خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

يواجه قطاع التعليم في البلدة بعض العقبات والمشاكل (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012)، منها:

- نقص في أعداد المدارس وخاصة المرحلة الوسطى.
- اكتظاظ الصفوف بالطلاب.

- ضعف مستوى التعليم في المدارس.
- عدم توفر أراضي لإنشاء مدارس جديدة.
- مضايقات قوات الاحتلال والمستوطنين المستمر للطلاب.
- عدم توفر وسائل مواصلات مخصصة للطلاب لنقلهم إلى مدارسهم.

قطاع الصحة

تتوفر في البلدة عدة مرافق صحية، حيث يوجد مركز صحي كفر ثلث، عيادة طبيب عام حكومية، عيادة أسنان خاصة، عيادة أخصائي باطني خاصة، مختبر للتحاليل الطبية حكومي، مركز أمومة وطفولة حكومي، وصيدلتين خاصتين. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى درويش نزال في مدينة قلقيلية، حيث يبعد عن التجمع حوالي 13 كم، أو التوجه إلى المستشفى الوطني في مدينة نابلس، حيث يبعد عن التجمع حوالي 28 كم، أو التوجه إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس، حيث يبعد عن التجمع حوالي 26 كم، أو التوجه إلى مركز الشهيد عمر القاسم التخصصي والمركز الصحي في عزون (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

ويواجه قطاع الصحة في البلدة عده مشاكل (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- نقص في الطاقم الطبي العام والخاص.
- عدم تلبية جميع احتياجات المواطنين في المختبر الطبي الحكومي.
- عدم توفر أطباء ذو اختصاصات مختلفة.
- نقص في كميات ونوعيات الأدوية المتوفرة.
- عدم توفر خدمات صحية لمنطقة عرب الخوله.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في البلدة على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 35% من القوى العاملة (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج في عام 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في البلدة، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 35% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في البلدة

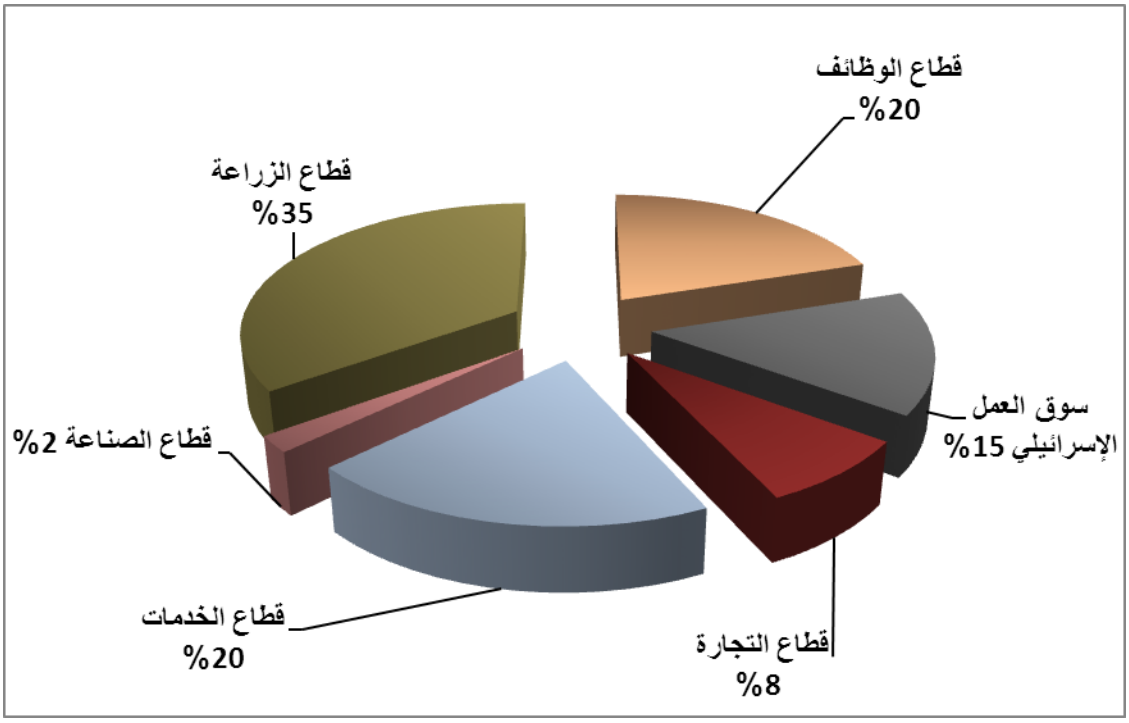

المصدر: مجلس بلدي كفر ثلث، 2012

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في البلدة 80 بقاله، مخبز، ملحمة، بقالة خضار وفواكه، و4 محلات لتقديم الصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،...الخ)، 6 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، 2 معصرة زيتون، محلين للأدوات الزراعية ومشتل زراعي (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في البلدة إلى 42%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع الخدمات.
- قطاع التجارة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 34.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 90.7% يعملون). وكان هناك 65.8% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53.6% من الطلاب، 34.1% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان البلدة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا						غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	713	36	39	**788**	505	0	70	22	13	**610**	0	**1,398**
إناث	136	2	10	**148**	460	614	98	1	16	**1,189**	0	**1,337**
المجموع	**849**	**38**	**49**	**936**	**965**	**614**	**168**	**23**	**29**	**1,799**	**0**	**2,735**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة البلدة حوالي 11,530 دونما، منها 8,942 دونم هي أراض قابلة للزراعة و415 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في البلدة (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (8,942)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
11,530	415	7,045	15	953	929	0	661	1,060	33	420

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في البلدة

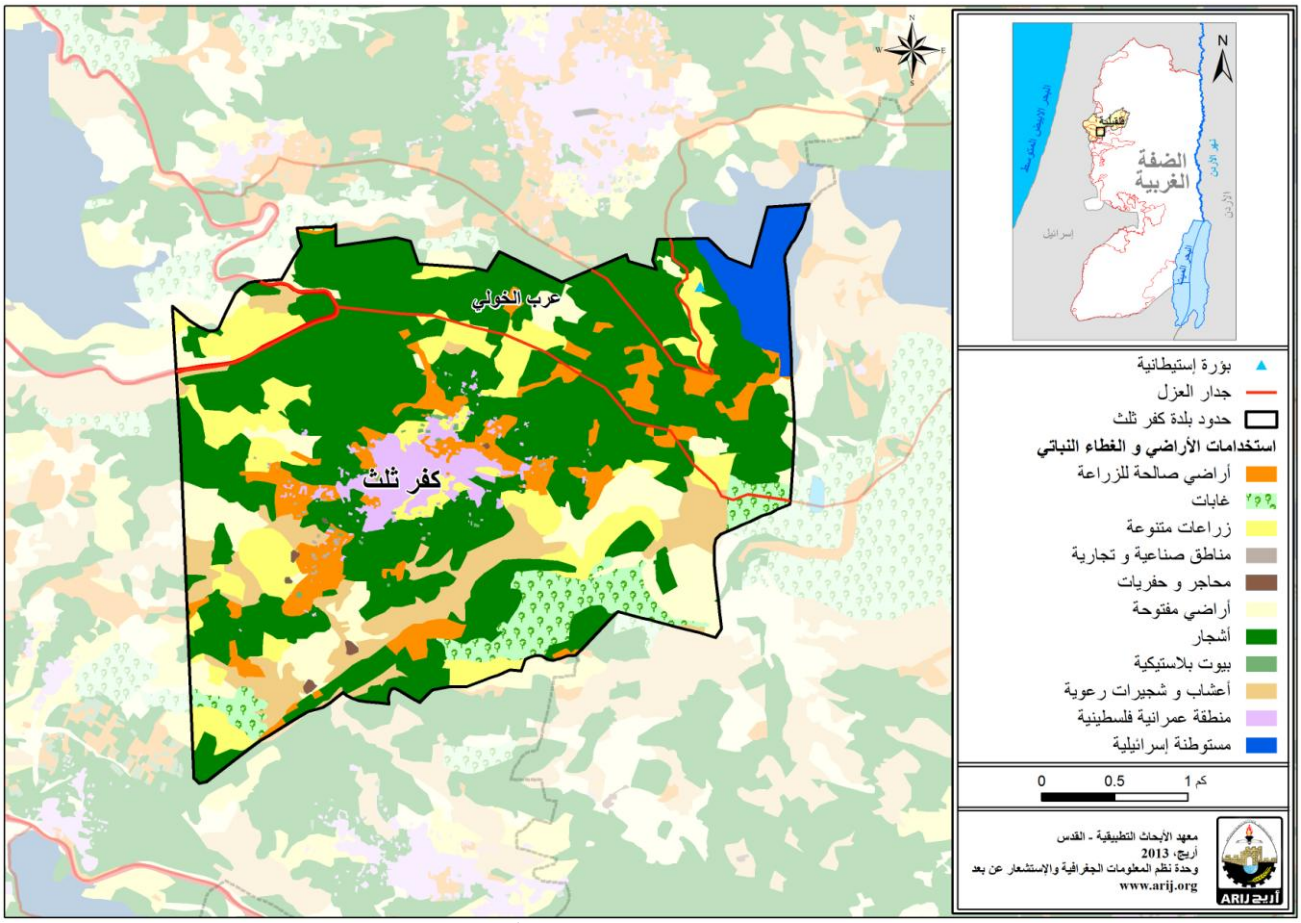

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في البلدة. ويعتبر الفقوس والبازيلاء أكثر الأنواع زراعة في البلدة. كما يزرع في البلدة ما يقارب 6 دونم من البيوت البلاستيكية (مديرية زراعة قلقيلية،2010).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في البلدة (المساحة بالدونم)

الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
35	5	0	0	40	0	10	0	0	0	85	5

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في البلدة. وتشتهر البلدة بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 9,780 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في البلدة (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
9,780	0	0	20	8	5	0	0	25	0	35	7.5	9,848	32.5

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في البلدة، فان مساحة الحبوب تبلغ 170 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في البلدة (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
170	0	4	12	6	0	4	0	50	0	0	0	5	0	239	12

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 43% من سكان البلدة يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في البلدة

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
69	2,395	1,136	0	0	0	0	35,000	11,900	279

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية، فيوجد في البلدة حوالي 32 كم طرق زراعية (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في البلدة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	10
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	16
صالحة لمرور الدواب فقط	3
غير صالحة	3

المصدر: مجلس بلدي كفر ثلث، 2012

يواجه القطاع الزراعي في البلدة بعض المشاكل (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012)، منها:

- مصادرة الأراضي.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر المصادر المياه.
- عدم توفر عمالة.
- عدم توفر الطرق الزراعية للوصول إلى الأراضي الزراعية.
- ارتفاع أسعار المياه.
- ضعف القدرة على التسويق للمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية.

- عدم اهتمام وزارة الزراعة بالمزارعين.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في البلدة عدة مؤسسات حكومية، منها: شعبة بريد، ومركز شرطة، كما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012)، منها:

- **مجلس بلدي كفر ثلث:** تأسس عام 1965 م، وهو مسجل حاليا في وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية كفر ثلث الخيرية:** تأسست عام 1984 م، وهي مسجلة حاليا في وزارة الشؤون الاجتماعية، تعنى بتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية.
- **نادي كفر ثلث الرياضي:** تأسس عام 2000 م، من قبل وزارة الشباب والرياضة، يعنى بتقديم نشاطات رياضية واجتماعية وثقافية.
- **جمعية تنمية المرأة الريفية:** تأسست عام 2001 م، من قبل بلدية كفر ثلث والتنمية الزراعية، تقوم بتقديم العناية للمرأة والطفل.
- **جمعية الزيت العضوي:** تأسست عام 2005 م، من قبل التنمية الزراعية، تعنى بتقديم خدمة الارشاد والتسويق للمزارعين.
- **جمعية الثروة الحيوانية:** تأسست عام 2006 م، من قبل الاغاثة الزراعية، تقوم بتقديم خدمة الارشاد والتسويق ودعم القطاع الزراعي.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة كفر ثلث شبكة كهرباء عامة تأسست عام 2007 م، كما تعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 95%. ومن المشاكل التي تواجه قطاع الكهرباء ما يلي:

- ضعف القدرة الكهربائية المزودة للبلدة.
- زيادة كمية الفاقد من التيار الكهربائي.
- نقص في عدد محطات التحويل.

كما ويتوفر شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 40% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

النقل والمواصلات

يوجد في البلدة 8 تاكسيات، بالإضافة إلى مكتب تاكسي. وفي حال عدم توفر وسائل مواصلات، فإن السكان يستخدمون السيارات الخاصة، ومن العوائق التي تواجه الركاب أثناء التنقل، قلة المركبات في البلدة والخدمات التي تقدمها، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، ارتفاع أسعار المواصلات، عدم أهلية الطرق الرئيسة، بناء جدار الفصل العنصري. أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 20 كم من الطرق الرئيسة و12 كم من الطرق الفرعية (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في البلدة

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	2	8
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	11	2
3. طرق غير معبدة.	7	2

المصدر: مجلس بلدي كفر ثلث، 2012

المياه

تقوم بلدية كفر ثلث من خلال آبار خاصة تملكها البلدية بتزويد سكان بلدة كفر ثلث وعرب الخوله بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2006، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 95% (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة كفر ثلث وعرب الخوله عام 2012، حوالي 119 ألف متر مكعب/السنة (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 74 لترا/ اليوم، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في البلدة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 10% (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012). وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في البلدة 66 لترا في اليوم (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة بالحد الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل /متر مكعب، كما يوجد في البلدة 610 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار، بالإضافة الى خزان لتجميع المياه بسعة 500 متر مكعب، كما يتوفر في منطقة عرب الخوله نبعان للمياه تسمى نبعي كفر قرع ولكنهما غير مؤهلان ويستخدمان بشكل قليل لري المواشي بالإضافة الى تسعة آبار خاصة يملكها بعض المواطنين في البلدة يتم استخدام مياهها للزراعة وخاصة لري أشجار الفاكهة والحمضيات والبيوت البلاستيكية (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة كفر ثلث وعرب الخوله شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 234 مترا مكعبا، بمعنى 85.5 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 53 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة غير المعالجة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة الجهة الرسمية المسئولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في البلدة، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات تبلغ 18 شيكل للاشتراك في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل هذه الرسوم 100% (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

ينتفع معظم سكان البلدة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، تجمع بعد ذلك في حاويات منتشرة في أنحاء البلدة يبلغ عددها 55 حاوية بسعة 1 متر مكعب (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012). ومن ثم يتم جمع النفايات من قبل مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة بواقع ثلاث

مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب زهرة الفنجان في محافظة جنين والذي يبعد حوالي 65 كم عن البلدة، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها بطريقة صحية (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في البلدة 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن السكان بحوالي 4.6 طن، أي بمعدل 1691 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني البلدة كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل البلدية خاصة في فترة الصيف لفترات طويلة وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة الى ان البلدة بحاجة الى انشاء شبكة مياه جديدة لتخدم منطقة عرب الخوله. كما يشكو السكان من ارتفاع سعر المياه (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012).

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في البلدة، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني البلدة من مشاكل في ادارة النفايات الصلبة حيث ان المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة يقومان بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم البلدة ومعظم التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة كفر ثلث وعرب الخولي

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية كفر ثلث وعرب الخولي إلى مناطق (ب) و(ج). حيث تم تصنيف ما مساحته 1,238 دونما (10.7% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة

الوطنية الفلسطينية و تبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في بلدة كفر ثلث يتمركزون في المناطق المصنفة (ب) فيما يتمركز سكان عرب الخولي في المنطقة المصنفة (ج). فيما تم تصنيف ما مساحته 10,292 دونما (89.3% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنيا و إداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في بلدة كفر ثلث وتجمع عرب الخولي هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى الأراضي المصادرة للأغراض الاستيطانية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة كفر ثلث وعرب الخولي اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,238	10.7
مناطق ج	10,292	89.3
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	11,530	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2013		

ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة كفر ثلث وعرب الخولي

نالت بلدة كفر ثلث وعرب الخولي حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بآلاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات والبؤر الاستيطانية الاسرائيلية والشوارع الالتفافية الاسرائيلية على أراضي البلدة بالإضافة إلى بناء جدار العزل العنصري وعزل الأراضي الزراعية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة كفر ثلث:

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 367 دونما (3.2%) من أراضي بلدة كفر ثلث وعرب الخولي من أجل إقامة كل من مستوطنات كرني شومرون وجينوت شمرون ومعاليه شمرون وعمانوئيل. والجدير بالذكر أن هذه المستوطنات مقام جزء منهما على أراضي بلدة كفر ثلث وعرب الخولي، فيما تقوم الأجزاء الأخرى من المستوطنات على أراضي القرى الفلسطينية المحيطة مثل قرى دير استيا وعزون وكفر لاقف وجنصافوط. وتجدر الإشارة إلى أن كل من مستوطنات كرني شومرون وجينوت شمرون ومعاليه شمرون وعمانوئيل تشكل جزء من المستوطنات الإسرائيلية المكونة للتجمع الاستيطاني الإسرائيلي "ارئيل كيدوميم" الذي تسعى إسرائيل إلى ضمه إلى حدودها من خلال بناء جدار العزل العنصري في أراضي الضفة الغربية. و كانت الحكومة الإسرائيلية قد طرحت مشروع قانون في العام 2005 يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل مجمع 'معاليه ادوميم'، مجمع 'ارئييل'، مجمع 'جفعات زئيف'، مجمع 'غوش عتصيون'، ومجمع 'مودعين عيليت' وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل «قرار جيد لأمنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في 'أراضي إسرائيل'» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005 . وما أن يتم الانتهاء من تنفيذ مخطط جدار العزل العنصري والمزمع الانتهاء منه في العام 2014، سوف تتمكن إسرائيل من ضم الكتل الاستيطانية الكبرى بالإضافة إلى المستوطنات الأخرى الواقعة غرب الجدار والتي ترفع من مجموع المستوطنات التي سوف تضم إلى إسرائيل مع انتهاء الجدار إلى 107 مستوطنة إسرائيلية.

كذلك خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية، وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة" شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء أمني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدهم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها. وكانت بلدة كفر ثلث وعرب الخولي من القرى الفلسطينية التي شهدت الاستيلاء على أراضيها بالقوة لهذا الغرض، حيث تم إقامة بؤرة استيطانية واحدة على أراضي البلدة تقع إلى الغرب من مستوطنة معاليه شمرون (وحدة نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد، أريج- 2013).

مخطط جدار العزل العنصري على أراضي بلدة كفر ثلث وعرب الخولي

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار أثر سلبي ومدمر على بلدة كفر ثلث. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن 3 كم من جدار العزل العنصري قد تم بنائها على أراضي البلدة فيما تخطط اسرائيل لاستكمال بناء 4.7 كم من الجدار على أراضي البلدة ، وذلك من جهاتها الشمالية الشرقية وسوف يقتطع حال الانتهاء من بنائه ما مساحته 2,861 دونما من أراضي البلدة (24.8% من مساحة البلدة الكلية) ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية. وتشمل الأراضي المعزولة المستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي البلدة بالإضافة إلى الأراضي الزراعية والغابات والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 13).

جدول رقم 13: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في بلدة كفر ثلث وعرب الخولي

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	أراض زراعية	2,190
2	مناطق مفتوحة	214
3	مستوطنة اسرائيلية	367
4	منطقة جدار	41
5	غابات	49
المجموع		**2,861**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2013		

حالة خاصة: الاعتداءات الإسرائيلية على محمية عرب الخولي

تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي المزارعين الفلسطينيين القاطنين في تجمع عرب الخولي شرق بلدة كفر ثلث من الوصول إلى أراضيهم الزراعية لاستصلاحها أو حتى التواجد فيها وذلك لقربها من المستوطنات الإسرائيلية التابعة لتجمع أرئيل الاستيطاني (معاليه شمرون، وجينوت شمرون، وكرنيه شمرون، ونوفيم وياكير). كما وتتذرع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأن منطقة التجمع هي محمية طبيعية، وعليه يمنع التواجد فيها أو تغيير معالمها لأي غرض كان. كما وتقوم السلطات الإسرائيلية وقطعان المستوطنين بالاعتداء على المزارعين الفلسطينيين باستمرار عند تواجدهم في الأرض وتتهجم على قطعان المواشي وتدمر المزروعات والمحاصيل وتجرف الاراضي وتلوث آبار مياه الشرب في التجمع بمواد سامة حتى لا يستطيع المزارعين الفلسطينيين استخدامها مرة أخرى. كما تقوم قطعان المستوطنين بفتح مياه المستوطنات العادمة على المزروعات في المنطقة وتتسبب في إتلاف المحاصيل والمزروعات في محاولة منها لإرغام المزارعين الفلسطينيين على الهجرة من المنطقة وعدم العودة إليها حتى يتسنى لقطعان المستوطنين الاستيلاء على الأراضي وضمها للمستوطنات المجاورة.

والجدير بالذكر أن تجمع عرب الخولي، الذي يفتقر إلى أبسط متطلبات الحياة الضرورية من مياه وكهرباء وشبكات صرف صحي وغيره من الخدمات، يعتبر غطاءًا نباتيا متنوعا وغنيا بالنباتات الطبية والأعشاب الحرجية للقرى الفلسطينية المحيطة وللمحافظة بشكل عام (المصدر: شبكة هنا القدس للإعلام المجتمعي)

اعتداءات إسرائيلية سابقة على أراضي وممتلكات بلدة كفر ثلث

في يوم العشرين من شهر أيلول 2010، سلمت لجنة البناء والتنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية ستة مواطنين من منطقة خلة الطشطيش في بلدة كفر ثلث إخطارات تقضي بوقف العمل والبناء في بناء منشآتهم السكنية والزراعية تحت ذريعة البناء الغير مرخص وذلك أن المنطقة التي تقع فيها المنازل المخطرة بالهدم تقع ضمن الأراضي المصنفة "ج" التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية

الكاملة، أمنيا وإداريا. وتعود المنشآت المستهدفة لكل من رائد فريد عثمان مقبل وراتب حسن محمد غنام وأيمن سعيد أحمد غرابه وثائر كمال حسن وعلي ذيب علي غرابه وعبد القادر محمد غنام.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت أراضي بلدة كفر ثلث

في الرابع والعشرين من شهر آذار من العام 2005، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي قرى كفر ثلث وعزون أمرا عسكريا يحمل رقم 05/65/ت ويصادر ما مساحته 224 دونما من الأراضي الفلسطينية في كل من قريتي كفر ثلث وعزون لأغراض أمنية لم تحدد في الأمر العسكري. إلا أن الخريطة المرفقة مع الأمر العسكري الإسرائيلي أظهر رسما توضيحيا للمخطط الإسرائيلي الذي بين أن الأمر العسكري جاء لمصادرة الأراضي الفلسطينية في كل من القريتين السابقتين الذكر لاستكمال بناء جدار العزل العنصري في المنطقة.

وأيضا سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي قرى كفر ثلث وحبلة وعزون في السادس والعشرين من شهر أيلول من العام 2002، أمرا عسكريا يحمل رقم 02/40/ت ويصادر ما مساحته 894.5 دونما من الأراضي في كل من القرى السابقة الذكر وذلك لاستكمال بناء جدار الفصل العنصري في المنطقة. والجدير بالذكر أنه في العام الذي يليه، أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدة تعديلات على الأمر العسكري الإسرائيلي الصادر (05/65/ت) إلا أن التعديل الذي صدر لم يكن هدفه التخفيف من الآثار السلبية المترتبة على بناء جدار العزل العنصري، إنما جاء ليعدل من مسار الجدار بما يتناسب والمصلحة الإسرائيلية نظرا لوجود العديد من المستوطنات الإسرائيلية في المنطقة.

كذلك في شهر تشرين أول من العام 2010، قامت زمرة من المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في البؤرة الاستيطانية "ماتان" والقريبة من بلدة كفر ثلث من الجهة الشرقية بالاعتداء على أراضي البلدة الزراعية في منطقة وادي القرع وذلك بهدف ربط البؤرة الاستيطانية السابقة الذكر بشبكة الكهرباء التابعة لمستوطنة "كرني شمرون".

كما وسلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي قرى كفر ثلث وسنيريا في الخامس والعشرين من شهر كانون أول من العام 2002 ، أمرا عسكريا يحمل رقم 35/02/T ويصادر ما مساحته 280 دونما من أراضي القريتين لغرض استكمال بناء جدار الفصل العنصري.

وأيضا في الثامن عشر من شهر تموز من العام 2005، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي بلدة كفر ثلث أمرا عسكريا يحمل رقم 05/120/ت ويصادر ما مساحته 1.2 دونما من الأراضي الفلسطينية في البلدة لغرض شق طريق التفافي جديد على أراضي البلدة لخدمة المستوطنات الإسرائيلية التي أنشئت على أراضيها.

الحواجز العسكرية الإسرائيلية على أراضي بلدة كفر ثلث

تعتبر الحواجز العسكرية الإسرائيلية إجراءات موحدة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم يكن حتى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في شهر أيلول من العام 2000 حتى رفع جيش الاحتلال الإسرائيلي من عدد حواجز التفتيش إلى مستويات غير مسبوقة إلى جانب القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني في محاولتهم عبور هذه الحواجز. علاوة على ذلك، تشهد الحواجز العسكرية وقائع من التنكيل والانتهاكات القاسية التي يمارسها الجنود الإسرائيليون بحق المواطنين الفلسطينيين من جميع شرائح المجتمع، الطلاب والمعلمين والمرضى والعاملين الطبيين والموظفين والتي تنطوي على الضرب والإهانة و تجريد الملابس والحجز لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة أو في الطقس البارد قبل السماح لهم بعبور نقاط التفتيش.

إن تداعيات ممارسات جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند حواجز التفتيش تؤثر سلبيا على المجتمع الفلسطيني، الأمر الذي يتسبب بقطع العلاقات الاجتماعية، والفصل الاقتصادي بين المناطق، وارتفاع معدلات البطالة، وتعطيل حركة الحياة اليومية والهجرة الداخلية. علاوة على ذلك، تجاوزت تصرفات جنود الاحتلال **الإسرائيلي** ضد **الطواقم الطبية** الفلسطينية، حيث يمنع جنود الاحتلال الإسرائيلي الأطباء والمرضى في أغلب الاحيان من عبور حواجز التفتيش الإسرائيلية بما في ذلك حالات الطوارئ. كما يقوم الجنود الإسرائيليون المتمركزون عند نقاط التفتيش بفرض قيود زمنية على حركة عبور المواطنين الفلسطينيين على العديد من نقاط التفتيش بحيث يسمح للفلسطينيين بعبور نقاط التفتيش في فترة زمنية معينة في الصباح و المساء، الأمر الذي يتسبب في الكثير من العناء للفلسطينيين.

و لا تختلف معاناة بلدة كفر ثلث عن سائر القرى الفلسطينية في محافظة قلقيلية والمحافظات الفلسطينية الأخرى حيث قام جنود الاحتلال الإسرائيلي، عقب الانتهاء من إقامة الجدار في الجهة الشمالية الغربية من بلدة كفر ثلث، بإقامة بوابة عسكرية على مقطع

جدار الفصل العنصري القائم، بين بلدة كفر ثلث وبلدة عزون، وتسمح للمزارعين الفلسطينيين الذين يحملون التصاريح الإسرائيلية الصادرة عن الإدارة المدنية الإسرائيلية فقط بالمرور من خلال البوابة إلى أراضيهم الزراعية المعزولة، وفي أوقات موسمية أيضا مثل موسم قطف الزيتون ومواسم زراعية أخرى خلال العام.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في البلدة

المشاريع المنفذة

قامت بلدية كفر ثلث بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس بلدي كفر ثلث، 2012) (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذتها البلدة خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء الخط البديل للكهرباء	بنية تحتية	2007	سلطة الطاقة
مشروع تجهيز مركز الشرطة	خدماتي	2008	بلدية كفر ثلث
مشروع إنارة شارع كفر ثلث- عزون	بنية تحتية	2010	صندوق أبو ظبي للتنمية
مشروع بناء طابق إضافي لمدرسة البنات الثانوية	تعليمي	2010	أنيرا
مشروع إنشاء شبكة مياه داخلية	بنية تحتية	2010	صندوق أبو ظبي للتنمية
مشروع شراء باجر	خدماتي	2011	صندوق البلديات
مشروع توسعة مبنى الديوان العام	خدماتي	2011	بلدية كفر ثلث، وكالة الغوث
مشروع تعبيد شارع كفر ثلث – عزبة الأشقر- عزبة سلمان	خدماتي	2011	الصندوق الافريقي للتنمية

المصدر: مجلس بلدي كفر ثلث، 2012.

المشاريع المقترحة

تتطلع البلدة، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى انشاء شبكة صرف صحي بطول 35 كم.
2. الحاجة إلى انشاء محطة لتنقية المياه العادمة في أرض مصنفة كمنطقة (C)، مع توفير صهريج نضح سعة 10 كوب، من اجل استغلال المياه المكررة لتشجير وزراعة 3000 دونم محيطة بها ومهددة بالمصادرة.
3. الحاجة إلى شق وتعبيد واضافة جدران استنادية لطرق داخلية بطول 8 كم وبعروض تتراوح ما بين 6 الى 10 متر.
4. الحاجة إلى إنشاء مدرسة متوسطة للذكور ومدرسة متوسطة للإناث مع العلم بأن قطعة الأرض المعدة لذلك متوفرة.
5. الحاجة إلى مشروع تطوير المركز الصحي وانشاء مركز طوارئ يعمل على مدار الساعة.
6. الحاجة إلى مشروع إنشاء مجمع خدمات.
7. الحاجة إلى مشروع توسيع شبكة المياه بطول 7.3 كم والكهرباء بطول 8 كم وتزويدها بمحولات كهربائية اضافية.
8. الحاجة إلى مشروع تفعيل مركز نسوي كفر ثلث من خلال تنفيذ مشاريع تصنيع غذائي وبرامج توعية وتثقيف وغيرها.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في البلدة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			^ 59 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			15 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			3 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			تأهيل بئر جوفي ونبعين
6	بناء خزان مياه	*			1,500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			23 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			8 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة		*		المرحلة المتوسطة للذكور والإناث
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الأساسية
3	تجهيزات تعليمية		*		
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			4200 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			64 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			14 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			800 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			25 بيت بلاستيكي
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

المصدر: مجلس بلدي كفر ثلث، 2012.

^14 كم طرق رئيسة، 17 كم طرق داخلية، 28 كم طرق زراعية.

المراجع

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *مجلس بلدي كفر ثلث، 2012.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين*
- *معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة قلقيلية، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). قلقيلية- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة قلقيلية (2009-2010). قلقيلية- فلسطين.*